

العلاقات السياقية في بناء الجملة القرآنية سورة الأحقاف أنموذجاً

د. هديل عبد الحليم داود البكر

قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات

جامعة الموصل

القبول

٢٠١١ / ٠٧ / ١٨

الاستلام

٢٠١١ / ٠٤ / ٢٠

Abstract

The research includes discussing a group of relationships that connect the special meanings to be suitable when they are structured to illustrate their purpose. Thus, the Arabic sentence is governed by a group of relationships mixed in well-structured tissue. The syntactical contexts reveal those relationships that support in determining the syntactical meaning as predication which is the relationship connecting subject and predicate or verb and subject, ... etc.

The significant contexts are important in connecting the sentence parts for the sentence depends, in cohering its context, the harmony of its structuring style, constructing its words, and determining the syntactical meaning of words, on those contexts. Thus, the significant contexts have an influence on the text, its harmony, and displaying vocabularies the sentence.

ملخص البحث

يتضمن البحث الحديث عن مجموعة العلاقات التي تربط بين المعاني الخاصة حتى تكون صالحة عند تركيبها لبيان المراد منها ، لذا تحكم الجملة العربية مجموعة من العلاقات المتشابهة في نسيج متلاحم، والقرائن النحوية هي التي تكشف هذه العلاقات التي تفيد في تحديد المعنى النحوي كالإسناد مثلاً وهي العلاقة الرابطة بين المبتدأ والخبر أو بين الفعل والفاعل وغيرها من العلاقات.

وتعد القرائن المعنوية من القرائن المهمة التي تربط بين أجزاء الجملة ، لأن الجملة تعتمد عليها في ربط سياقها وإتساق طريقة تركيبها ، ورفض الكلمات فيها، و تفيد تحديد المعنى النحوي للكلمة. فالقرائن المعنوية لها أثر في ورود النص وإنسياقه وإبراز الألفاظ في الجملة.

التمهيد

عَلِقَ الشيء يعلِقُ علْقاً، وعلِقَ به علاقة وعلوقاً: لزمه^(١). "والعلاقة بكسر العين يستعمل في المحسوسات، وبالفتح في المعاني، وفي الصحاح: العلاقة، بالكسر: علاقة القوس والوسط، ونحوها، وبالفتح: علاقة الخصومة والمحبة، ونحوهما"^(٢).

اما السياق، فمن السوق "السين والواو والقاف: أصل واحد، وهو حَدُّ الشيء.

يقال: ساقه يسوقه سوقاً. والسيقة: ما استيق من الدواب، ويقال سقت كل شيء والجمع أسواق"^(٣). وجاء في لسان العرب "السَّوقُ معروف ساق الإبل وغيرها يسوقها سوقاً وسياقاً وهو

سائق وسواق شدد للمبالغة قال الخطم القيسي ويقال لأبي زغبة الخارجي

* قد لفها الليل بسواقٍ حطَمَ *

وقوله تعالى جِثْ ثُ ثُ دُ ثُ ثُ رُ رُ جُ [ق: ٢١]، قيل في التفسير سا نَق "يسوقها إلى محشرها وشهيد يشهد عليها بعمله...، وفي الحديث يقدّمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وقد انساقت وتساوقت الإبل تساوقاً إذا تتابعت، وكذلك تفاوتت فهي متقاودة ومتساوقة..."^(٤).

من ذلك نستنتج أن السياق هو الورد والانسحاق للنص مع النظر إلى التأثيرات الخارجية ورودهما، فالعلاقات السياقية أو بعبارة أخرى "التعليق" والمقصود به ربط الكلام مع بعض ربطاً يتمشى مع قواعد اللغة المعينة^(٥). يقول ابن مضاء: "والتعليق يستعمله النحويون في المجرورات، وأنا أستعمله في المجرورات والفاعلين والمفعولين..."^(٦)

وفي رأي تمام حسان الذي أقام منهجه على فكرة التعليق وهي الفكرة المركزية في النحو العربي وقد استلهمها من الجرجاني. ومقتنيا اثر استاذة "فيرث" الذي اقام نظريته على فكرة السياق، على الرغم من أن هذه الفكرة قد عالجه علماء اللغة قديماً من خلال إدراكهم أثر السياق في فهم الحدث اللغوي، إلا أن (فيرث) قد توسع في معالجتها بحيث كو نت نظرية متكاملة، وأصبحت أساس المدرسة اللغوية الاجتماعية، فقد عالج هذا العالم جميع الظروف اللغوية لتحديد المعنى، ومن ثم حاول إثبات صدق المقولة بأن "المعنى وظيفته السياق" [واستطاع تمام حسان بذكائه اللغوي أن يربط بين هذه النظرية (نظرية السياق) عند (فيرث) والتعليق النحوي عند عبد القاهر الجرجاني، فيما يسمى سياق (الحال) والسياق اللغوي (المقال). وانتهى هذا التأثير عنده

(١) ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس: ١٢٥/٤.

(٢) التعريفات للجرجاني: ١٢٦، وينظر: الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري: ١٥٣١/٤.

(٣) مقاييس اللغة: ١١٧/٣.

(٤) لسان العرب لابن منظور: ١١٧/٣، ينظر: تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): ١٧٨/٣ في تفسير الآية.

(٥) ينظر: التفكير اللغوي بين القديم والجديد، كمال بشر: ٣٦.

(٦) الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي: ١٠٧.

بالمنهج الوصفي الوظيفي، الذي تبناه، وبنى عليه فكرة القرائن بعد قراءته عبد القاهر الجرجاني وفكرة التعليق النحوي عنده]، وجعلها محور كتبه ومقالاته ودراساته اللغوية محاولاً - بناء عليها - تفسير العلاقات النحوية التي تعتمد على القرائن المعنوية واللفظية لتوضيح المبنى النحوي^(١). إن فهم التعليق على وجهه كافٍ وحده للقضاء على خرافة العمل النحوي والعوامل النحوية، لأن التعليق يحدد بواسطة القرائن معاني الأبواب في السياق، ويفسر العلاقات بينها على صورة أوفى وأكثر نفعاً في التحليل اللغوي لهذه المعاني الوظيفية النحوية. ولا يكفينا في شرح فكرة التعليق أن نرجع الفضل والمزية إلى معاني النحو وأحكامه في عموم يشبه عموم عبارته، وإنما ينبغي لنا أن نتصدى للتعليق النحوي بالتفصيل تحت عنوانين أحدهما العلاقات السياقية، والثاني هو "القرائن اللفظية" فإذا علمنا أن العلاقات السياقية التي تربط بين الأبواب، وتوضح بها الأبواب هي في الحقيقة "قرائن معنوية" فقد علمنا أن العنوانين المذكورين من الناحيتين المعنوية واللفظية هما مناط التعليق، فالتعليق إذاً هو الإطار الضروري للتحليل النحوي أو كما يسميه النحاة "الإعراب"^(٢). فقرائن التعليق المقالية تقسم إلى معنوية تشمل الإسناد - التخصيص - النسبة - التبعية - المخالفة.

وقرائن لفظية تشتمل على الإعراب - الرتبة - الصيغة - المطابقة - الربط التضام - الأداة^(٣). من ذلك يتبين أن التعليق النحوي هو العلاقات السياقية، وهذه العلاقات ما هي إلا قرائن لفظية ومعنوية تفيد في تحديد المعنى النحوي.

القرائن المعنوية:

أولاً: الإسناد: وهي العلاقة الرابطة بين المسند والمسند إليه^(٤)، كالنسبة بين الفاعل والفاعل أو بين بين الفعل ونائب الفاعل أو بين المبتدأ والخبر، كما في قوله تعالى **جَئْتُكَ سَـمِئْتُمُ** نَـبَأَ رَجُلٍ مِّنْ قَوْمِكَ يَدْعُوكَ بِذُنُوبِكُمْ وَكَفَّارَتُهُ لَكُم مِّنْ دُونِهَا وَلَكُم مِّنْ دُونِهَا كَافَّةً وَلَكُم مِّنْ دُونِهَا حَقٌّ وَلَكُم مِّنْ دُونِهَا حَقٌّ

فالجمل (خلقنا - كفروا - اندروا - تدعون - رأيتم - خلقوا). وغيرها من الجمل تتضح فيها علاقة الإسناد بين المسند (الفعل) والمسند إليه (الضمائر) التي أسندت إليها الأفعال.

(١) ينظر: دراسات في علم اللغة، كمال بشر: ٦٤-٦٦، ونظرية القرائن في التحليل اللغوي، خالد بسندي، مجلة اتحاد

الجامعات العربية للاداب، مجلد ٤ عدد ٢ - ٢٠٠٧م.

(٢) ينظر: مشكلة العامل النحوي ونظرية الاقتضاء، فخر الدين قباوة: ٨٢-٨٣، اللغة العربية معناها ومبناها: ١٨٩،

النحو والسياق الصوتي، احمد كشك: ٢٥-٢٦.

(٣) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ١٩٠.

(٤) ينظر: جواهر البلاغة: ٤٨-٤٩.

ومن النسبة بين الفعل ونائب الفاعل قوله تعالى
 يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَالِكُم مَّا تَدْرُسُونَ (الأحقاف: ٦)،
 جملة (حُشِر - يُعْرَض - ...) تتضح فيها علاقة الإسناد بين المسند (الفعل) والمسند
 إليه (نائب الفاعل) وغيرها من الصيغ.

ف (حُشِر الناس) فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح / الناس: نائب فاعل مرفوع
 وكذا قوله تعالى يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَالِكُم مَّا تَدْرُسُونَ (الأحقاف: ٦)
 فعل مضارع مبني للمجهول، والذين اسم موصول مبني على
 الفتح في محل رفع نائب فاعل.

واتضح الإسناد بين المسند إليه (المبتدأ) والمسند (الخبر) مثلاً في قول المولى (عَلَيْكُمْ)
 يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَالِكُم مَّا تَدْرُسُونَ (الأحقاف: ٤). وقوله سبحانه يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَّبِعُوا فِي مَالِكُم مَّا تَدْرُسُونَ (الأحقاف: ١٨).

(لهم) خبر مقدم، (شرك) مبتدأ مؤخر، والمقصود بهذا أي ان لهم شركة مع الله (١).
 وقوله (أولئك) اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ - (الذين) خبره وعنى بذلك "بأنهم
 أهل النار وهو يرد النزول في عبد الرحمن (٢) لأنه يدل على أنه من أهلها لذلك جُبَّ عنه ان كان
 لإسلامه" (٣) وغيرها من الجمل. فالإسناد إحدى القرائن التي تدل على المعنى العام للسياق وذلك
 بالتضام مع القرائن الأخرى.

وقد تبرز قرينة الإسناد صورة الفاعل من المفعول كما في قوله تعالى يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَالِكُم مَّا تَدْرُسُونَ (الأحقاف: ٨).
 قرينة الإسناد - أبرزت صورة الفاعل من المفعول وذلك ببيان حال المسند والمسند إليه ،
 فمثلاً عند قوله تعالى يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَالِكُم مَّا تَدْرُسُونَ (الأحقاف: ٨)
 فعلاقة الإسناد أوضحت النسبة بين التملك والشيء وأبرزت صورة الفاعل

(١) ينظر، تفسير ابي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم): ٦٧/٦.

(٢) (عبد الرحمن بن أبي بكر: يكنى أبا عبد الله، وقيل: بل يكنى أبا محمد بابنه محمد الذي يقال له: أبو عتيق، والد عبد
 الله بن أبي عتيق، وأدرك أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة هو وأبوه وجده، .. وشهد عبد
 الرحمن بن أبي بكر بدمراً وأحداً مع وقومه كافرين، ودع إلى البراز، فقام إليه أبوه ليبارزه، فنكر أن رسول الله (ﷺ) قال
 له: (متعنا بنفسك)، ثم أسلم وحسن إسلامه، وصحب النبي (ﷺ) في هدنة الحديبية. هذا قول أهل السيرة، قالوا: كان
 أسمه: عبد الكعبة فغير رسول الله (ﷺ) أسمه وسماه عبد الرحمن....، قال أبو عمر (رضي الله عنه): يقولون: إن
 عبد الرحمن بن أبي بكر مات فجأةً بموضع يقال له: الحُبْشي، على نحو عشرة أميال من مكة، وحمل إلى مكة....،
 وكانت وفاة عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلاثٍ وخمسين. وقيل سنة خمسة وخمسين بمكة، والأول أكثر) ينظر:
 الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد البر القرطبي النمري: ٤٤٦ - ٤٤٧.

(٣) تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): ٣٩٥/٢.

عموم وان التقبيد تخصيص لهذا العموم وما دام التفسير يزيل الإبهام فهو تخصيص يزيل العموم - وهذا ما يكون في نطاق الإسناد الذي يتحقق بالقرائن ال معنوية^(١)، وقد ورد في السورة الكريمة من ذلك قوله **چچ چ چچ [الأحقاف: ٨]**، **چپ پ ث نثج [الأحقاف: ١٥]**، **چ نث د نثج [الأحقاف: ٢٤]... الخ** فقوله (شهيذا) أزال الإبهام عن الفاعلية في (به)^(٢). "أي يشهد بالصدق والبلاغ وعليكم بالكذب والإنكار"^(٣). وقوله: (شهرًا) أزال الإبهام عن العدد، فمعنى الآية "جمع مدة الحمل إلى الفصال في ثلاثين شهرًا لتطابق مختلف مدة الحمل إذ قد يكون الحمل ستة أشهر وسبعة أشهر وثمانية أشهر وتسعة أشهر وهو الغالب، قيل: كانوا إذا كان حمل المرأة تسعة أشهر وهو الغالب أرضعت المولود واحدًا وعشرين شهرًا، وإذا كان الحمل ثمانية أشهر أرضعت اثنين وعشرين شهرًا، وإذا كان الحمل سبعة أشهر أرضعت ثلاثة وعشرين شهرًا، وإذا كان الحمل ستة أشهر أرضعت أربعة وعشرين شهرًا، وذلك أقصى أمد الإرضاع..."^(٤) ففي الآية دليل على المشاق والمعاناة التي تشعر بها الوالدة لأجل الولد فاقل مدة الحمل ستة أشهر.

وكذا قوله: (سنة) فقد أزال الإبهام عن مدة بعث الأنبياء التي لم يبعث فيها نبي قبل أربعين سنة^(٥).

وقد ورد في احد أوجه إعراب (عارضًا) انه تمييز^(٦). "والعارض: السحاب الذي يعرض في أفق السماء"^(٧).

د - وقد تختص علاقة الإسناد بقريئة الإخراج الخاصة ويتمثل ذلك في باب الاستثناء إذ يخرج المستثنى من علاقة الإسناد. فإذا قلنا: خرج القوم إلا زيداً، كان زيد المستثنى من القوم، لأنه قد أخرجناه من جملتهم^(٨). فالاستثناء مبني على الإخراج، لذلك عرفه النحاة بأنه "إخراج بعض من كل بالاً أو بكلمة في معنى الا"^(٩). والاستثناء تام ومفرغ، اما التام: فهو فهو ما ذكر فيه المستثنى منه، وهو على قسمين: متصل ومنقطع، ولم يرد من هذا النوع في السورة وقد اتخذت قريئة الإخراج مسلماً آخر وذلك بدخول النفي على جملة الاستثناء مع وجود (الا) مكوناً ما يسمى بـ (القصر) ويسمى عند النحاة بالاستثناء المفوغ. "وحقيقة

(١) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ١٩٩.

(٢) ينظر: الجامع لاحكام القرآن: ١٦/١٢٣.

(٣) تفسير البياضوي: ٣٩٣/٢.

(٤) التحرير والتنوير: ٢٦/٢٦.

(٥) ينظر: تفسير ابي السعود ٧٣/٦.

(٦) ينظر: تفسير النسفي: ٤/١٤٥.

(٧) الكشاف: ٣/٥٢٤.

(٨) المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني: ٢ / ٦٩٩، ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ١٩٩-٢٠٠.

(٩) ينظر: شرح المقدمة المحسبة، ابن بابشاذ: ٢/٣٢٠، وكشف المشكل في النحو: ١٣٥.

والنفي قد يرد بـ (ما) و (ان) وقد يكون النفي ضمنياً ، فاما النفي بـ (ما) نحو قوله تعالى
 چڭ گڭ گڭ س س ن ن چ [الأحقاف: ٣] فقوله (الا بالحق) استثناء مفرغ من اعم
 المفاعيل أي لا خلقاً ملتبساً بالحق الذي تقتضيه الحكمة التكوينية والتشريعية . وفيه من الدلالة
 على وجود الصانع وصفات كماله وابتداء أفعاله على حكم بالغة وانتهائها إلى غايات جليلة ما
 لا يخفى ، وجوز كونه مفرغاً من أعم الأحوال من فاعل (خلقنا) أو من (مفعوله) أي ما خلقناها
 في حال من الأحوال الا حال ملابستنا بالحق أو حال ملابستها به^(٣) .
 فلو لم يؤت بـ (ما) و (لا) لم يفد المعنى في حصر خلق السموات والأرض وما بينهما
 وما اقتضته حكمته تعالى من دلائل على وجوده .

وقد يرد نفي الجملة في الاستثناء المفرغ بـ (إن) النافية نحو قوله تعالى چک ک ک
 ک ک گگ ک ک ب ب ب ب ب ب ب ب [الأحقاف: ٩] دخلت ان النافية على الجملة الفعلية
 (اتبع) التي فاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) و (الا) أداة حصر ، و(ما) مفعول اتباع^(٤) . "أي ما
 افعل الا اتباع ما يُوحى إلي ، على معنى قصر أفعاله (ﷺ) على إتباع الوحي لا قصر اتباعه
 على الوحي كما هو المتسارع إلى الإفهام"^(٥) . كما جاء الاستثناء المفرغ مسبقاً بالاستفهام
 المتضمن معنى النفي في قوله تعالى چ ئ ئ ب ب ب ب ب ب ب ب [الأحقاف: ٣٥] .
 ف(الا) أداة حصر (القوم) نائب فاعل للفعل المضارع المبني للمجهول يُهلك والفاسقون صفة
 القوم^(٦) والمعنى "أي الخارجون عن الاتعاظ أو الطاعة"^(٧)

ثالثاً: النسبة: "وهي قرينة معنوية كبرى ، وتعني اضافة شئ الى شئ اخر وربطه به ومن اجل
 ذلك، كان بها حاجة دائماً الى طرفين منسوب ومنسوب اليه"^(٨) . وتدخل تحت هذه القرينة قرائن
 فرعية كما دخلت في قرينة التخصيص المعنوية "والنسبة قيد عام على علاقة الاسناد او ما وقع
 في نطاقها أيضاً وهذا القيد يجعل علاقة الاسناد نسبية"^(٩) وبهذ يتضح لنا الفرق بين قرينة النسبة
 وبين قرينة التخصيص ، فالتخصيص تضيق ومعنى النسبة إلحاق^(١٠) إلحاق معنى ما إلى شيء
 أو إلحاق الحدث بالذات كما في عمل حروف الجر ، فإنها تعمل بإضافة معنى الأفعال إلى

(١) ينظر: التبيان في اعراب القرآن: ٤٤٠/٢ .

(٢) ينظر: الجامع لاحكام القرآن: ١٤٦/١٦ .

(٣) روح المعاني (تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني): ٥/١٣ .

(٤) ينظر: اعراب القرآن وبيانه: ١٦٣/٧ .

(٥) تفسير ابي السعود: ٦٩/٦ .

(٦) ينظر: اعراب القرآن وبيانه: ١٨٦/٧ .

(٧) تفسير البيضاوي: ٣٧٩/٢ ، وينظر: روح المعاني: ٥٠/١٥ .

(٨) البحث النحوي عند الاصوليين، مصطفى جمال الدين: ١٨٠ .

(٩) النحو والسياق الصوتي ل احمد كشك: ٤٢ ، ينظر: القرائن النحوية واطراح العامل والاعرابيين التقديري والمحلي : تمام

حسان، مجلة اللسان العربي، الجزء الاول، المملكة العربية السعودية ١٩٧٤ .

(١٠) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ٢٠١ .

"ف (من) في قوله (مما عملوا) تبعية، والمراد به (ما عملوا) جزء ما عملوا... ويجوز كون (من) ابتدائية..."^(١)، ونحوه قوله سبحانه **چ چ چ چ چ چ چ** [الأحقاف: ٣١]، أي بعض دنوبكم، وهو ما يكون في خالص حق الله فان المظالم لا تغفر بالإيمان"^(٢).

ومنه قوله تعالى: **{فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ}** {الأحقاف ٣٥} جوز الزمخشري ان تكون (من) في الآية تبعية^(٣) "وعلى هذا فالرسل أولو عزم وغير أولي عزم"^(٤).

وقد أرجع النحاة هذا المعنى إلى معنى الابتداء ، ففي كل تبعية معنى الابتداء كما ذكر ابن يعيش^(٥).

وهي إما أن ترد لابتداء كل غاية في اللفظ سواء في المكان والزمان^(٦). وإما أن ترد في المعنى نحو قوله سبحانه **چڈ ژ ژ ژ ژ چڈ** [الأحقاف: ٩]، "من ابتدائية، أي ما كنت أتيا بديعا غير مماثل لهم فكما سمعتم بالرسل الأولين اخبروا عن رسالة الله إياهم فكذلك أنا فلماذا يعجبون من دعوتي..."^(٧)، وقوله تعالى **چڈ ڈ ء ء ه ه ب چ** [الأحقاف: ١٠]

٣- "لبيان الجنس: وكثيراً ما تقع بعد (ما)، (مهما) وهما بها أولى؛ لإفراط إبهامهما... ومن وقوعها بعد غيرها قد ترد للابتداء، وقيل: زائدة، وأنكر مجيء من لبيان الجنس قوم، وقالوا: هي في (من ذهب) و (من سندس) للتبعية، وفي (من الأوثان) للابتداء، والمعنى فاجتنبوا من الأوثان الرجس وهو عبادتها،..."^(٨)، وقد أرجعه بعض النحاة إلى معنى الابتداء^(٩)، ورجعه سيبويه إلى معنى التبعية، قال: "وكذلك ويحه من رجل، انما أراد ان يجعل التعجب من بعض الرجال، وكذلك لي ملؤه من عسل"^(١٠).

(١) تفسير البيضاوي: ٣٩٨/٢، وينظر: التحرير والتنوير: ٣٥/٢٦.

(٢) ينظر: تفسير البيضاوي: ٥٢/٢٦.

(٣) ينظر: الكشاف: ٥٢٨/٣، والتحرير والتنوير: ٥٧/٢٦.

(٤) الدر المصون: ٦٨١/٩.

(٥) ينظر: شرح المفصل: ١٢/٨.

(٦) ينظر: مغني اللبيب: ٣٤٩/١.

(٧) التحرير والتنوير: ١٥/٢٦.

(٨) مغني اللبيب: ٣٥٠-٣٤٩/١.

(٩) ينظر: شرح المفصل: ١٢/٨.

(١٠) الكتاب: ٢٢٥/٤، وينظر: معاني النحو: ٦٨/٣.

وقد جاءت في هذه السورة الكريمة في أكثر من خمسة وعشرين موضعاً منها ما ورد متصلاً بالضمير، نحو (به، بها، بهم) فمثلاً في قوله تعالى **يُجِيبُ نَجْمًا ثُمَّ نَجْمًا** [الأحقاف: ٢٠] "واستمعتم بها" أي لم يبق لكم بعد ذلك شيء منها^(٢).

منه قول المولى (عز جل) **يُجِيبُ نَجْمًا ثُمَّ نَجْمًا** [الأحقاف: ٢٦].

"(وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون) من العذاب" (٣) "الذي كانوا يستعجلونه بطريق الاستهزاء..."^(٤). فقد تضمنت الباء في الآية معنى (من) أيضاً.

ومما وردت فيه متعلقة باسم قوله تعالى: **يُجِيبُ نَجْمًا ثُمَّ نَجْمًا** [الأحقاف: ١٤] في الآية تصريح بما استفيد من تعليل الصلة في الخبر...^(٥) إذا أفادت الباء معنى السببية.

وجاءت الباء (السببية) أيضاً في قوله تعالى **يُجِيبُ نَجْمًا ثُمَّ نَجْمًا** [الأحقاف: ٢٠]. الباء متعلقة بفعل (تجزون) والمراد بالاستكبار، الاستكبار على الرسول (ﷺ) وعلى قبول التوحيد^(٦). أي بسبب استكباركم والعمل بمعاصي الله سبحانه ستألون العذاب في الدنيا والآخرة^(٧).

وترد الباء زائدة في بعض التراكيب إذ تزداد في خبر (ما) و (ليس) كما قد تزداد في فاعل ومفعول الفعل (كفى) الذي بمعنى (حسب)^(٨).

فمن ورودها في خبر (ليس) قوله سبحانه **يُجِيبُ نَجْمًا ثُمَّ نَجْمًا** [الأحقاف: ٣٢] في الآية "إيجاب للإجابة بطريق الترهيب اثر إيجابها بطريق الترغيب وتحقيق لكونهم منذرين ، وإظهار داعي الله من غير اكتفاء بأحد الضميرين للمبالغة في الإيجاب بزيادة التقرير وتربية المهابة وإدخال الروعة وتقييد الإعجاز في الأرض لتوسيع الدائرة أي فليس بمعجز له تعالى بالهرب وان هرب كل مهرب من أقطارها أو دخل في أعماقها " لا سبيل إلى الخروج منها"^(٩).

وجاءت الباء زائدة أيضاً لكون الكلام في قوة (ليس) في قوله سبحانه **يُجِيبُ نَجْمًا ثُمَّ نَجْمًا** [الأحقاف: ٣٣] الشاهد في قوله (بقادر) "قال أبو عبدة

(١) ينظر: حروف المعاني: ٨٧.

(٢) تفسير أبي السعود: ٧٥/٦.

(٣) تفسير البيضاوي: ٣٩٦/٢.

(٤) تفسير أبي السعود: ٧٧/٦.

(٥) ينظر: التحرير والتنوير: ٢٤/٢٦.

(٦) ينظر: التحرير والتنوير: ٣٧/٢٦.

(٧) ينظر: فتح القدير: ٢٨/٥، وتفسير البيضاوي: ٣٩٦/٢.

(٨) ينظر: معاني الحروف: ٣٧-٣٨، والنحو الميسر: ٥٨٧/٢-٥٨٩.

(٩) تفسير أبي السعود: ٧٩/٦.

والاخفش^(١): الباء زائدة للتوكيد ، كما في قوله : چڭ ڭ ڭ ڭ ڭ [النساء: ١٦٦] قال الكسائي والفراء والزجاج^(٢): العرب تدخل الباء مع الجحد والا ستفهام، فنقول: ما أظنك بقائم ، والجار والمجرور في محل رفع على انها خبر لان ..."^(٣)، فقادر: خبر (ان) مجرور لفظا مرفوع محلا، وكانت الباء زائدة لاشتمال الآية على النفي ب (لم).

ومن ورودها زائدة في فاعل (كفى) قوله تعالى چ چ چ چ چ چ [الأحقاف: ٨] الضمير (الهاء) مجرور لفظا في موضع رفع بالفاعلية لان الباء زائدة^(٤). والمعنى: "يشهد لي بالصدق ويشهد عليكم بالجحد والإنكار"^(٥).

٣) حرف الجر (في): "معناه الوعاء ، الظرفية"^(٦)، وهو اما ان يكون الظرف حقيقة وهو اشتمال الظرف على الشيء الذي يحويه نحو قولهم : المال في الكيس ، وقد يتسع فيه فيجري مجرى المثل ، وذلك نحو قول القائل : فلان ينظر في العلم كأن العلم قد اشتمل عليه^(٧).

والظروف ((اما مكانية أو زمانية أو مجازية ومن المكانية "أدخلت الخاتم في إصبعي ، والقلنسوة في رأسي"^(٨)). وقد تأتي لغير الظرفية على قلة كالتعليل كما جاء في الحديث "دخلت امرأة النار في هرة حبستها"^(٩) أي بسبب هرة ، أو متضمنة معنى (مع) أي: مع عبادي: ومتضمنة معنى (على)...^(١٠) وترد بمعنى (إلى)، كما تتضمن معنى (الباء)، وترد أحيانا أخرى بمعنى (من)^(١١).

جاء هذا الحرف (في) في أحد عشر موضعا من هذه السورة المباركة منه ما كان دالا على الظرفية المكانية وهو الأكثر ورودا، ومنه ما ورد دالا على الظرفية المجازية. فمثال الظرفية المكانية قوله سبحانه چؤ و و و وؤ و [الأحقاف: ٤]، لقد تعلق حرف الجر (في) بالفعل (شرك) الذي هو بمعنى المشاركة ومن خلاله اتضح معناه.

(١) مجاز القرآن: ٢٥٤ وينظر: معاني القرآن للاخفش: ٢٤١/١ لم يذكرها في هذه الآية وانما ذكرها في الآية (٥٥).

(٢) معاني القرآن للكسائي: ٢٣٤ وينظر: معاني القرآن للفراء: ٥٦/٣ ومعاني القرآن وعرابه للزجاج: ٣٤١/٤.

(٣) فتح القدير للشوكاني: ٣٥/٥.

(٤) ينظر: النحو القراني: ٤٠٤.

(٥) الكشاف: ٥١٧/٣، وينظر: تفسير ابي السعود: ٦٨/٦.

(٦) حروف المعاني للزجاجي: ١٢، وينظر: كشف المشكل: ١٦٢.

(٧) ينظر: معاني الحروف: ٩٦.

(٨) مغني اللبيب: ١٩١/١.

(٩) ينظر: سنن ابن ماجه ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه: ١٤٢١/٢، رقم الحديث (٢٤٥٦).

(١٠) معاني الحروف: ٩٦.

(١١) ينظر: النحو القراني: ٤٠٨-٤١٠.

المال لزيد، وقد تكون للاختصاص نحو: الحبل للذابة. وقد تكون بمعنى بعد وترد بمعنى (مع) وبمعنى (بعد) مثل قولهم: كتبت لثلاثِ خَلْوَنَ، أي: بعد ثلاثِ خَلْوَنَ. وبمعنى من اجل، نحو: فعلت ذلك لك، أي من اجلك^(١).

وتكون مكان (إلى) وأحياناً أخرى تتضمن معنى (على) وبمعنى (في)^(٢) وقد ترد بمعنى (عن) وتكون للتوكيد إذا كانت زائدة^(٣).

ورد حرف الجر (اللام) مكسوراً في ستة مواضع منه ما اتصل باسم ظاهر، ومنه ما اتصل بالضمير، وجاء مفتوحاً عند جره للضمائر (ها-نا-ك) نحو: له، لنا، لكم

قال تعالى ﴿ نِذْرًا مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَتَذَكُّرًا لِّعِبَادِكُمْ ﴾ [الأحقاف: ٧]

الشاهد فيه (للحق) اللام مكسورة جرت الاسم الذي بعدها، وهي لام العلة وليست لام تعدية فعل القول إلى المقول له - لما قال بعض الكافرين لبعض في شأن المؤمنين ومن أجل إيمانهم، والمراد به الآيات ووضع موضع ضميرها ووضع الذين كفروا موضع ضمير المتلو عليهم للتسجيل عليها بالحق وعليهم بالكفر^(٤).

ونحوه قوله ﴿ هَبْ هَاهُنَا الْحَبْلَ مَمْدُودًا ﴾ [الأحقاف: ١١].

اللام فيه أيضا "لام التعليل متعلقة بمحذوف، هو حال من الذين كفروا تقدير: خصصين أو مريدين...، وقوله في الآية السابقة ﴿ نِذْرًا مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَتَذَكُّرًا لِّعِبَادِكُمْ ﴾ [الأحقاف: ٧] وليست هي لام تعدية فعل القول إلى المخاطب بالقول...^(٥) ووردت بمعنى (عن) (عن) في قوله سبحانه ﴿ جَاءَ جِبْرَائِيلُ بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ ﴾ [الأحقاف: ٨]، اللام في قوله (لي) بعد (تملكون) بمعنى (عن)، والتقدير: "فلا تقدرين على كفه عن معاجلتني ولا تطيقون دفع شيء من عقابه عني فكيف افتريه واتعرض لعقابه؟ يقال فلان لا يملك إذا غضب، ولا يملك عنانه إذا صمم...^(٦)، أي فالعقوبة واقعة بي لا تدفعونها عني.

وقد وردت اللام مفتوحة في قوله ﴿ نُوِّجُوا نَوْجًا مِّنْ مَّوْجٍ ﴾ [الأحقاف: ٣٥]

"اللام في (لهم) لام تعدية فعل الاستعجال إلى المفعول لأجله، أي لا تستعجل لأجلهم، والكلام على حذف مضاف إذ التقدير: لا تستعجل لهلاكهم"^(٧). فاللام وردت بمعنى (من اجل).

(١) ينظر: حروف المعاني: ٨٤-٨٥، ومغني اللبيب: ٢٣٤/١-٢٣٩.

(٢) الازهية: ٢٩٨.

(٣) ينظر: النحو القرآني: ٤١٣-٤١٥.

(٤) ينظر: تفسير البضاوي: ٣/٣٩٣، والتحرير والتنوير: ١٢/٢٦.

(٥) التحرير والتنوير: ٥٧/٢٦.

(٦) الكشاف: ٣/٦١٥، وينظر: تفسير النسفي: ٤/١٤٠.

(٧) التحرير والتنوير: ٥٧/٢٦.

ونحوه قوله سبحانه وتعالى **جِئْتُكُمْ بِبُحْبُوحٍ** [الأحقاف: ٢٤]: "مستقبل اوديتهم" بالإضافة في تقدير الانفصال، أي: مستقبلا اوديتهم، وهو نعت لـ (عارضاً)^(١)، "وكذلك ممطرنا وقع نعتاً لـ "عارض،..."^(٢)

فسر ابن عاشور قوله تعالى (هذا عارض ممطرنا) بالسحاب العظيم الذي يعرض في أفق السماء كالجبل^(٣).

ومن ورود النعت جملة قوله تعالى **جِئْتُكُمْ بِبُحْبُوحٍ** [الأحقاف: ٢٥] ذهب العكبري إلى القول إن جملة (تدمر) نعت للريح^(٤). والسبب في ذلك كما ذكر القرطبي أن الله أمر الريح فأملت عليهم الرمال، فكانوا تحت الرمال سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً، ولهم انين، ثم أمر الله الريح فكشفت عنهم الرمال واحتملتهم فرمتهم في البحر، فهي التي قال الله تعالى فيها "تدمر كل شيء بأمر ربها" أي كل شيء مرت عليه من رجال عادٍ وأموالها. قال ابن عباس: أي كل شيء بُعثت إليه، والتدمير: الهلاك، فهي تهلك ما من شأنه أن تدمره الريح من الإنسان والحيوان والديار^(٥). ولذلك فجملة (تدمر) وقعت صفة (للريح) التي دمرت كل شيء.

ومن نحو ذلك أيضاً قوله تعالى **جَاءَ بِبُحْبُوحٍ** [الأحقاف: ٢٩] ان جملة (يستمعون) نعت لقوله تعالى (نفرا)^(٦)، وهناك من حملها على المعنى فاعربها حالاً، لان النكرة قد تخصصت بالصفة الأولى (من الجن)^(٧).

والمعنى، قال أبو مسعود: "أي واذكر لقومك وقت صرفنا إليك نفرا كائنا من مقدراً استماعهم القرآن"^(٨)، واقبلنا بهم نحوك والنفر دون العشرة (من الجن) يعني (جن نصيبين) فكانوا يستمعون منه (ﷺ) القرآن، وهو قائم في جوف الليل يصلي أو في صلاة الفجر فاستمعوا لقراءته^(٩).

وقد يرد النعت (شبه جملة) كقوله تعالى **جِئْتُكُمْ بِبُحْبُوحٍ** [الأحقاف: ٤].

"قوله تعالى: (من قبل هذا) في موضع جر، أي: بكتاب منزل من قبل هذا"^(١٠)

(١) التبيان في اعراب القرآن: ٤٣٨/٢ وينظر: الدر المصون: ٦٧٤/٩.

(٢) الدر المصون: ٦٧٤/٩.

(٣) ينظر: التحرير والتنوير: ٤٢/٢٦.

(٤) ينظر: التبيان في اعراب القرآن: ٤٣٨/٢.

(٥) ينظر: الجامع لاحكام القرآن: ١٣٧/١٦.

(٦) ينظر: التبيان في اعراب القرآن: ٤٣٩/٢.

(٧) ينظر: فتح القدير: ٣٣/٥، والدر المصون: ٦٧٩/٩، وتفسير البيضاوي: ٣٩٧/٢.

(٨) تفسير ابي السعود: ٧٨/٦.

(٩) ينظر: تفسير النسفي: ١٤٦-١٤٧.

(١٠) التبيان في اعراب القرآن: ٤٣٥/٢.

- (٣) الإستيعاب في معرفة الأصحاب : ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ القرطبي النمري (ت ٤٦٣هـ) صححه وخرج أحاديثه عادل مرشد ، دار الإعلام، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.
- (٤) إعراب القرآن : أبو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد ، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- (٥) إعراب القرآن وبيانه : محيي الدين الدرويش ، مؤسسة الايمان ، دار الارشاد بحمص ، ط٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- (٦) البحث النحوي عند الاصوليين : مصطفى جمال الدين ، دار الرشيد للنشر ، سلسلة دراسات بغداد، ط١ ١٩٨٠م.
- (٧) البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض وشارك في تحقيقه وشارك في تحقيقه الدكتور زكريا عبد المجيد النوقي ، والدكتور احمد النجدلي الجمل ، قرظه: الاستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، منشورات محمود علي بيضون ، دار الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- (٨) التبيان في إعراب القرآن : عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكيدي (ت٦١٦هـ)، ط١، العصر للطباعة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.
- (٩) التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- (١٠) التعريفات: الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت٧٤١هـ)، تونس، ١٣٩١هـ-١٩٧١م.
- (١١) تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز): أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت٥٤٨هـ)، تحقيق: الرحابي الفاروق عبد الله ابراهيم الانصاري وعبد العال السيد ابراهيم، ومحمود الشافعي العناني، الدوحة، ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- (١٢) تفسير أبي السعود (ارشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم): أبو السعود محمد بمن محمد العمادي (ت٩٥١هـ)، باشراف: محمد عبد اللطيف ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح عيدان الازهر، مصر، ط١، ١٣٤٧هـ-١٩٢٨م.
- (١٣) تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): ناصر الدين سعد عبد الله لبي عمر بن محمود الشيرازي البيضاوي (ت٧٩١هـ) حققه عبد القادر عرفات بإشراف مكتبة البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- (١٤) تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): عبد الله بن احمد بن محمود النسفي (٧٠١)، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاءه (د.ت).
- (١٥) التفكير اللغوي بين القديم والجديد : كمال بشر، دار الثقافة العربية، القاهرة، ط ١، (د.ت).
- (١٦) تناوب حروف الجر في لغة القرآن : الدكتور محمود حسن عواد ، دار الفرقان للنشر

- والتوزيع، عمان - جبل الحسين، (د.ت).
- (١٧) الجامع لاحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن احمد القرطبي (٧٦١هـ)، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- (١٨) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع؛ احمد الهاشمي ، محمود صالح الطائي ، دار الفكر بيروت، ط٢، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- (١٩) الحجة في القراءات السبع : أبو عبد الله الحسين بن احمد المعروف بابن خالويه (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور: احمد فريد المزدي ، قدم له : الدكتور فتحي حجازي ، جامعة الازهر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- (٢٠) حروف المعاني للزجاجي: أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق (ت٣٤٠هـ)، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحمد، كلية الاداب جامعة اليرموك ، اربد، الاردن، مؤسسة الرسالة دار الامل، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- (٢١) دراسات في علم اللغة: كمال بشر، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م.
- (٢٢) الدر المصون في علم الكتاب المكنون : شهاب الدين أبو العباس بن يوسف بن محمد بن ابراهيم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور احمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- (٢٣) دلائل الإعجاز في علم المعاني : عبد القاهر الجرجاني ، خرج شواهد وقدم له ووضع فهرسه الدكتور ياسين الايوبي،المكتبة المصرية،صيدا، بيروت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- (٢٤) ديوان امرئ القيس : تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المصارف بمصر ، ط٣، ١٩٦٩م.
- (٢٥) ديوان ذي الرمة: (غيلان بن عقبة (ت١١٧هـ))، تحقيق: أ.د. عبد القدوس أبو صالح ، دمشق، (د.ت).
- (٢٦) الرد على النحاة : ابن مضاء القرطبي ، نشره وحققه : الدكتور شوقي ضيف ، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، ١٣٦٦هـ-١٩٤٧م.
- (٢٧) رصف المباني في شرح حروف المعاني : احمد بن عبد النور المالقي (ت٧٠٢هـ)، تحقيق: احمد محمد الخراط، دمشق، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- (٢٨) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم : أبو الفضل شهاب الدين محمود الالوسي البغدادي (ت١٢٧٠هـ)، دار الفكر، بيروت طبعة جديدة مصححة، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- (٢٩) السبعة في القراءات: ابن مجاهد، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر، ١١٩.
- (٣٠) سنن ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (ت٢٠٧-٢٧٥هـ) حقق نصوصه: محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة دار احياء الكتب العربية ، القاهرة، ١١٧٣هـ-

- ١٩٥٣م.
- (٣١) شرح ابن عقيل على الفية ابن ما لك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ت).
- (٣٢) شرح قطر الندى وبل الصدى : ابن هشام الانصاري (٧٦١هـ) ومعه كتاب نهج النقى بتحقيق وإعراب شرح قطر الندى، تأليف : محمود جعفر الكرياسي، منشورات دار الهلال، بيروت، ط٢، ١٩٧٢م.
- (٣٣) شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (٦٤٣هـ)، مكتبة المثني، القاهرة، (د.ت).
- (٣٤) شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب: جمال الدين أبو عمر عثمان بن الحاجب، دراسة وتحقيق: جمال عبد العاطي مخيمر احمد ، أصل الكتاب رسالة دكتوراه الناشر، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م
- (٣٥) شرح الوافية نظم الكافية : أبو عمرو عثمان بن الحاجب النحوي (٦٤٦هـ) تحقيق: الدكتور موسى بناي علوان العلي، مطبعة الاداب في النجف الاشرف ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- (٣٦) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : اسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ)، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين، القاهرة، ط١، ١٣٧٦هـ-١٩٥٦م، بيروت، ط٢، ١٩٧٩م.
- (٣٧) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : محمود بن علي بن محمود الشوكاني، حققه وخرج احاديثه الدكتور عميرة، دار الوفاء، ط٣، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- (٣٨) في بناء الجملة العربية : محمد حماسة عبد اللطيف ، جامعة القاهرة، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢.
- (٣٩) الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م.
- (٤٠) الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ).
- (٤١) كشف المشكل في النحو : أبو الحسن علي بن سليمان بن اسعد التميمي البكيلي الملقب بحيدرة اليميني (٥٩٩هـ) قرأه وعلق عليه : الدكتور يحيى مراد ، منشورات محمود علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
- (٤٢) لسان العرب ابن منظور جمال الدين محمود بن مكرم الانصاري (٧١١هـ)، طبعة مصورة عن طبعة بولاق ، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (د.ت).
- (٤٣) اللغة العربية معناها وبنائها : تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط ٥، ١٢٤٧هـ، ٢٠٠٦.

- (٤٤) مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي (ت ٢١٠هـ)، علق عليه: محمود فؤاد شركين، محمد سامي امين الخانجي الكتبي، مصر، ط١، ١٣٧٤هـ-١٩٥٤م.
- (٤٥) المحتسب في تبیین وجوه شواهد القراءات والایضاح عنها : أبو الفتح عثمان بن جنی (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف ، الدكتور عبد الحليم النجار ، الدكتور اسماعيل شلبي، الجمهورية العربية للشؤون المتحدة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة احياء التراث الاسلامي، الكتاب التاسع، القاهرة، ١٣٨٦هـ.
- (٤٦) مشكلة العامل النحوي ونظرية الاقتضاء : فخر الدين قباوة ، دار الفكر بدمشق ، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- (٤٧) معاني الحروف: أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت ٢٩٦-٣٨٤هـ) حققه وخرج شواهد الدكتور عبد الفتاح احمد اسماعيل شلبي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- (٤٨) معاني القرآن: أبو الحسن سعيد بن مسددة الاخفش (ت ٢١٥هـ)، حققه: الدكتور فائز فارس، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٧٩م، ط٢، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- (٤٩) معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: محمود علي النجار، محمود يوسف نجاتي، بيروت، عالم الكتب، ط٣، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- (٥٠) معاني القرآن: علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩هـ)، اعاد بناءه وقدم له : الدكتور عيسى شحاتة عيسى، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- (٥١) معاني القرآن واعرابه للزجاج: أبو اسحاق ابراهيم بن السري (ت ٣١١هـ)، شرح وتحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- (٥٢) معاني النحو: فاضل صالح السامرائي ، شركة العاتك لصناعة الكتاب ، القاهرة، ط٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
- (٥٣) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- (٥٤) المفصل في علم العربية : أبو القاسم الزمخشري (ت ٥٨٣هـ) وبذيله كتاب الفضل في شرح ابيات المفصل للسيد محمود النعساني ، المكتبة العصرية ، صيدا، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- (٥٥) مقاييس اللغة: أبو الحسين احمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- (٥٦) المقتصد في شرح الايضاح : عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: الدكتور كاظم بحر المرجان، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد، ١٩٨٢.

- (٥٧) المقتضب: أبو العباس محمود بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ)، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، القاهرة، ١٩٦٥م.
- (٥٨) النحو القرآني قواعد وشواهد: الدكتور جميل احمد ظفر، مكة المكرمة، ط٢، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- (٥٩) النحو الميسر: محمد خير حلواني، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- (٦٠) النحو والسياق الصوتي: الدكتور أحمد كشك، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦م.
- (٦١) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية للنشر، بيوت (د.ت).

البحوث المنشورة في المجلات

- (١) القرائن النحوية وإطراح العامل والاعرابين التقديري والمحلي : تمام حسان ، مجلة اللسان العربي، الجزء الاول -المملكة العربية السعودية ١٩٧٤م.
- (٢) نظرية القرائن في التحليل اللغوي : خالد بسندي، مجلة إتحاد الجامعات العربية للاداب ، مجلد٤، عدد ٢، ٢٠٠٧م.